

# حقوق

**النسخة العربية من Crop Biotech Update 18 ديسمبر 2009**

## **الزراعة بحاجة إلى أن تكون أكثر إنتاجية**

لن يكون هناك خيار امام الزراعة سوى أن تكون أكثر إنتاجية نتيجة للنمو السكاني والزيادة في الدخل ، والتحضر. أدلى بهذه التصريحات جاك ضيوف المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) خلال افتتاح المؤتمر الرفيع المستوى لخبراء المنتدى حول كيفية تغذية العالمي الذي عقد في روما ، إيطاليا.

وأضاف " لا يتمثل التحدي فقط في زيادة الإنتاج العالمي في المستقبل إنما إلى زيادته في الاماكن التي تحتاجه، وبواسطة أولئك الذين في أشد الحاجة إليه ، ينبغي أن يكون هناك تركيز خاص على صغار المزارعين والنساء والأسر الريفية ، وحصولهم على الأراضي والمياه و التقاوى عالية الجودة ، وغيرها من المدخلات الحديثة ".

شارك في المنتدى ما يقرب من 300 من الخبراء الدوليين في روما لمعالجة القضايا المتصلة بالاحتياجات الاستثمارية والتكنولوجيات وتدبير السياسة العامة اللازمة لمواجهة الاحتياجات الغذائية في العالم بحلول عام 2050.

## **الزراعة والغابات يصدران بيان مشترك للمفاوضين في كوبنهاجن**

صدر بيان مشترك في 14 ديسمبر من قبل الحضور في المحادثات الخاصة بتغير المناخ للامم المتحدة في كوبنهاجن والتي تتضمن منظمة الأغذية والزراعة ، والاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، والفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية ، و برنامج التحدي بشأن تغير المناخ والأمن الغذائي والزراعي ، المنتدى العالمي للمبتكرين من أجل التنمية الريفية ، جامعة كوبنهاجن كلية علوم الحياة ، ومركز بحوث الغابات الدولية ، والشراكة التعاونية المعنية بالغابات. وكانت التوصيات الختامية لفعاليات الملئقى والذي استمر

ثلاثة أيام : يوم الزراعة و التنمية الريفية ، و يوم الغابات، وحدثا جانبيا تحت رعاية الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو).

تشمل نقاط العمل المتفق عليها المنصوص عليها في البيان المشترك:

- ينبغي إدراج الأمن الغذائي في رؤية مشتركة لنص العمل التعاوني طويل الأجل ، وذلك لفتح الباب لدعم التكيف والتخفيف من حدتها؛
- حث المفاوضون في مجال المناخ للاتفاق على إنشاء برنامج العمل الزراعي في إطار الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية ؛
- البحث عن اتفاق على خفض الانبعاثات من إزالة الغابات وتدهورها وتشمل الزراعة والغابات واستخدامات أخرى للأراضي ؛
- نعتقد أن استخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي والغابات يجب أن تكون ملائمة للزراعة.

## تحتاج أفريقيا لتقليل الحواجز الزراعية

يمكننا أن نحسن كثيرا من حياة الفقراء في المناطق الريفية في افريقيا بتغيير اربعة سياسات محددة جائة في تقرير نشرته شبكة السياسات الدولية بعنوان "تحديد المجاعة". للحد من الحواجز الزراعية، يتعين على الحكومات الأفريقية :

- السماح لاستخدام البذور المعدلة وراثيا التي يمكن أن تزيد غلة المحاصيل إلى حد كبير ؛
- إزالة القيود المفروضة على التجارة خاصة فيما يتعلق بابتسب التكنولوجيات.
- السماح لأصحاب الحيازات الصغيرة العادية أعظم الحصول على القروض لتطوير أراضيهم ، و
- الاعتراف بأن الطرق السيئة تشكل عقبة رئيسية أمام الابتكار الزراعي. بدون هذه الحواجز "يصبح المزارعين في أفريقيا أكثر من قادرة على إطعام نفسها"،

## تقرير عن التكنولوجيا الحيوية فى غرب أفريقيا

مع التقدم الكبير المحرز فى تطوير التكنولوجيا الحيوية فى بوركينا فاسو وغيرها من المبادرات ، وأكثر الحكومات فى غرب أفريقيا وتتخذ مصلحة فى وضع لوائح الامان الحيوى والمشاركة فى المشاريع الإقليمية وتنسيق السياسات ، وبرامج بناء القدرات فى مجال التكنولوجيا الحيوية. واقرت دول مالي وتوغو والسنغال وبوركينا فاسو تشريعات الامان الحيوى على الصعيد القومى . ومع ذلك ، فإن وتيرة العامة للموافقة على الأطر التنظيمية للسلامة الأحيائية لا يزال بطيئا. فى عدم وجود لوائح تنفيذية تحد من مستوى البحث باستخدام تطبيقات التكنولوجيا الحيوية الزراعية.